

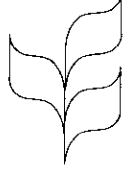


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/8/2
14 November 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية
والتكنولوجية
الاجتماع الثامن
مونتريال ، ١٠ - ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣
البند ٣-١ من جدول الأعمال المؤقت *

التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

١- أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة لتقديم تقرير موجز عن التقدم المحرز في تنفيذ العمل في نطاق البرامج المواضيعية للاتفاقية ، منذ تقريره الأخير المقدم إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في أبريل ٢٠٠٢ ، وحتى أول نوفمبر ٢٠٠٢ . والبرامج المواضيعية المنظور فيها هي :

- (أ) التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ؛
- (ب) التنوع البيولوجي البحري والساحلي ؛
- (ج) التنوع البيولوجي الزراعي ؛
- (د) التنوع البيولوجي للغابات ؛
- (هـ) التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة ؛
- (و) التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للجبال ؛

UNEP/CBD/SBSTTA/8/1

أعدت هذه المذكرة لأغراض التبليغ فقط ، إذا أن أية قضايا وتوصيات موضوعية تتعلق بالبرامج المواضيعية المعنية ، مقدمة في وثائق عمل أخرى للاجتماع الثامن للهيئة الفرعية (أنظر UNEP/CBD/SBSTTA/8/1/Add.1 ، المرفق الثاني) .

توصيات مقترحة

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمعتت) قد ترغب في أن تحيط علماً بالتقرير المرهلي المتعلق بتنفيذ برامج العمل المواضيعية .

المحتويات

الصفحات

١.....	موجز تنفيذي
٢.....	توصيات مقترحة
٤.....	تقارير مرحلية عن تنفيذ برامج العمل المواضيعية
٤.....	(أ) التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية
٤.....	(ب) التنوع البيولوجي البحري والساحلي
٤.....	(ج) التنوع البيولوجي الزراعي
١٠.....	(د) التنوع البيولوجي للغابات
١٣.....	(هـ) التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة
١٣.....	(و) التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للجبال

تقرير مرحلي عن تنفيذ برامج العمل المواضيعية

الف- التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

١- تتضمن مذكرة الأمين التنفيذي المقدمة تحت البند ٥-١ من جدول الأعمال (UNEP/CBD/SBSTTA/8/8) وما يتصل بها من ضمام ووثائق إعلامية ، تقريراً تفصيلياً عن استعراض ومواصلة وضع وتنقيح برنامج العمل ، كما قضى بذلك المقرر ٥/٢ وأيده المقرر ٦/٢ .

باء- التنوع البيولوجي البحري والساحلي

٢- أن التقدم المحرز في تنفيذ كل عنصر من عناصر برامج العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، المطلوب بموجب المقررات ٥/٥ و ٣/٥ و ٣/٦ ، مبين بالتفصيل في مذكرة الأمين التنفيذي المقدمة تحت البند ٥-٢ (UNEP/CBD/SBSTTA/8/9) وما يتصل من ضمام ووثائق إعلامية .

جيم- التنوع البيولوجي الزراعي

٣- أن مؤتمر الأطراف ، بموجب الفقرة ٢ من مقرره ٥/٦ ، قد أقر الخطوات المتعلقة بمواصلة الأمين التنفيذي والمنظمات المشاركة لتنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ، كما أقر الجدول الزمني لتقديم التقارير ، الوارد في المرفق الأول بالمقرر المذكور . وتمشياً مع هذا المقرر ، من المتوقع أن يقوم الأمين التنفيذي بإعداد التقارير الآتية كي تنتظر فيها هفمعتت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف :

(أ) تقييم تمهيدي للأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع البيولوجي الزراعي ، سوف يعد في تعاون مع الفاو وتقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية ؛

(ب) تحليل للدروس المستفادة من دراسات الحالات ، وهو تحليل سيتم في تعاون مع الفاو ، والمنظمة العالمية للتجارة والأطراف والمنظمات الأخرى ذات الصلة .

٤- بالإضافة إلى ذلك سيقوم مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع بالنظر في توصيات من هفمعتت بشأن بناء القدرة والسياسة .

٥- وطلب مؤتمر الأطراف الأطراف ، بموجب المقرر نفسه ، من الأمين التنفيذي أن يقوم بعدة خطوات ، ومنها ما يلي :

(أ) أن يعد مشروع شكل يلتزم به في التقرير المواضيعي المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي ، وأن يقدم تقريراً عنه إلى الاجتماع السابع للأطراف (الفقرة ٥) ؛

(ب) أن يواصل دراسة وقع تحرير التجارة على التنوع البيولوجي الزراعي ، في تعاون مع اليونيب والفاو والمنظمة العالمية للتجارة والمنظمات الأخرى ذات الصلة (الفقرة ١٧) ؛

(ج) إن يدعو الفاو إلى أن تقوم ، في تعاون مع المنظمات الأخرى ، بالتحري عن الوقع المحتمل لتطبيقات تكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني (GURTs) في الحراجة وتربية الحيوان والأنظمة الإيكولوجية المائية وغيرها (الفقرة ٢٥(ب)) :

(د) أن يدعو المنظمات ذات الصلة إلى أن تنظر في إمكانية تطبيق الآليات القانونية الموجودة ، وأن يستكشف الحاجة إلى استحداث آليات قانونية جديدة ، لمعالجة موضوع تطبيق GURTs (الفقرة ٢٥ (ج)) ؟

٦- وبموجب المقرر نفسه قام مؤتمر الأطراف بخطوات شتى ، ومنها ما يلي :

(أ) دعا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم دراسات حالات عن تجاربها وخبراتها ، في إدخال الشؤون المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي في خططها ، وبرامجها، واستراتيجياتها ، على أن تتاح تلك الدراسات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات (الفقرة ٣)؛

(ب) وافق وقرر أن يقوم باستعراض دوري ، حسب مقتضى الحال ، لخطة عمل المبادرة الدولية للحفاظ والاستعمال المستدام للملقحات (الفقرة ٨) ورحب بالدور القيادي الذي تقوم به الفاو (الفقرة ٩) ؛ ورحب بالجهود الرامية إلى إنشاء المبادرة الإفريقية للملقحات (الفقرة ١٠) ؛ ودعا الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى أن تسهم في تنفيذ المبادرة الدولية للملقحات (الفقرة ١١) ؛ ودعا الأطراف وغيرها من الحكومات والآلية المالية ومنظمات التمويل ، إلى تقديم المساندة الوافية وفي الوقت المناسب لتنفيذ خطة العمل (الفقرة ١٢) ؛

(ج) وشجع الأطراف على أن تساهم في وضع أول تقرير عن حالة الموارد الجينية الحيوانية في العالم ، ودعا الأطراف وغيرها من الحكومات والآلية المالية ومنظمات التمويل إلى إهداء السند الوافي لتمكين البلدان من المساهمة الكاملة في تحضير التقرير المذكور ومتابعته (الفقرتان ١٥ و ١٦) ؛

(د) قرر إنشاء مبادرة دولية للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للتربة (الفقرة ١٣) ؛

(هـ) قرر إنشاء فريق مخصص من الخبراء التقنيين ، معني بالوقع المحتمل لتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني على صغار المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين و" حقوق المزارعين " على أن يقدم تقارير إلى كل من الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام ، وهمفتت ، قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (الفقرة ٢١) .

٧- استجابة لهذه المقررات بذلت الأنشطة الآتية :

(أ) يقوم الأمين التنفيذي وتقوم المؤسسات المشاركة الرئيسية ، باستكشاف إيجاد ترتيبات تعاونية في سبيل التنفيذ الكامل لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي ، بما في ذلك تجميع وتحليل ما يوجد من بيانات ومعلومات ودراسات حالات تتعلق بالعناصر الأربعة من البرنامج . وقد قامت الفاو ، في تعاون مع المعهد الدولي للموارد الجينية النباتية (IPGRI) بتنظيم اجتماع من الخبراء في سبيل استعراض ووضع مؤشرات

للتنوع الجيني ، والتآكل الجيني والتعرض الجيني للمخاطر ، وهو الاجتماع الذي عقد بروما من ١١ إلى ١٤ سبتمبر ٢٠٠٢ ؛

(ب) قام الأمين التنفيذي بإعداد مشروع شكل يلتزم به في وضع وتقديم التقرير المواضيعي المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي ، وهو الشكل الذي سوف يناقش ، طبقاً لتوصية صدرت عن مكتب هفمعتت في اجتماعه يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٢ ، بين نقاط الاتصال التابعة لـ هفمعتت ، قبل وأثناء الاجتماع الثامن لـ هفمعتت ، وقبل تقديم ذلك الشكل إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع .

(ج) أعد الأمين التنفيذي ورقة تبين الخطوط العامة في موضوع مواصلة الدراسة حول وقع تحرير التجارة ، ودعا جهات شتى ، ومنها اليونيب والفاو ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) ، و المنظمة العالمية للتجارة والـ IUCN ، إلى التعاون في مواصلة دراسة هذه القضية .

(د) في أغسطس ٢٠٠٢ ، دعا الأمين التنفيذي الفاو والاتحاد الدولي لحماية الأنواع النباتية الجديدة (UPOV) واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الجينية ، والمعرفة التقليدية والفلكلور ، التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) ، إلى أن تنظر في القيام بدراسات حول الوقع المحتمل لـ GURTs ، وذلك في تعاون مع المنظمات الخرى حسب مقتضى الحال ؛

(هـ) رداً على الدعوة إلى تقديم دراسات حالات عن الخبرات المتعلقة بإدخال الشؤون المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي ، وهي الدعوة الصادرة عن مؤتمر الأطراف ، لم يتلق الأمين التنفيذي أية إجابات حتى اليوم ؛

(و) فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بالمبادرة الدولية للملقحات (IPI) حدث ما يلي :

(١) دعا الأمين التنفيذي المؤسسات ، شاملة اللجنة الدولية للعلاقات بين النبات والنحل (ICPBR) ، والمركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات (ICIPE) والرابطة الدولية لبحوث النحل (IBRA) إلى أن تتعاون مع الفاو في تنفيذ المبادرة المتعلقة بالملقحات ؛

(٢) قامت الفاو ، إسهاماً منها في تنفيذ المبادرة الدولية للملقحات ، بتقديم اقتراح بمشروع بشأن الحفظ والاستعمال المستدام للملقحات ، كي تنظر فيه أمانة مرفق البيئة العالمية ، ويتضمن الاقتراح قيام اليونيب بمهمة الوكالة المشرفة وقيام الفاو بمهمة الوكالة المنفذة .

(٣) يتولى الأمين التنفيذي المناقشة مع الـ ICPBR والفاو بشأن إمكانية النظر في الـ IPI وخطة عملها ومواصلة تطوير إنشائها في الندوة الدولية التاسعة بشأن الملقحات . ومن المقرر من الناحية المبدئية عقد هذا الاجتماع في أواخر عام ٢٠٠٤ أو أوائل عام ٢٠٠٥ .

(٤) أن المبادرات الآتية هي أمثلة على الأنشطة التي تساهم ، على الأصدقاء الدولي والإقليمي والوطني ، في الـ IPI .

أ- نشر أعمال الورشة الأولى المتعلقة بالمبادرة الأفريقية للملقحات (API) التي عقدت من ١٨ إلى ٢٢ فبراير ٢٠٠٢ في مقر الـ ICIPE في نيروبي . ويتولى قيادة الـ API المركز الدولي للاتصال البيئي (ELCI) ، ومعهد بحوث حماية النبات التابع لمجلس البحوث الزراعية (ARC-PPRI) ، في جنوب أفريقيا ، والـ ICIPE ؛

ب- إيجاد ثلاثة عقد إقليمية في أوروبا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية ، تساندها الشبكة الدولية للخبرة في التلقيح المستدام (INESP) ؛.

ج- إنشاء " فريق عامل للتلقيح المتدهور " داخل لجنة بقاء الأنواع في الـ IUCN ؛

د- تنظيم الندوة الثامنة بشأن مخاطر المبيدات على النحل ، من جانب المعهد الوطني لتربية النحل بجامعة بولونيا ، مع الـ ICPBR ، في بولونيا ، بإيطاليا ، من ٤ إلى ٦ سبتمبر ٢٠٠٢ ؛

هـ- تنظيم الورشة " الرحيق والغدة الرحيقية : من البيولوجيا إلى التكنولوجيا الأحيائية " وهي الورشة التي عقدتها الـ ICPBR في سينا بإيطاليا من ٢٨ إلى ٣١ مايو ٢٠٠٢ ؛

و- إيداء فريق من العلميين الأوروبيين لاهتمامهم بإيجاد شبكة امتياز تسمى " الاستعمال المستدام للملقحات باعتبارها موارد أوروبية (SUPER) ؛

(ز) قامت لجنة الفاو للموارد الجينية من أجل الغذاء والزراعة ، في دورتها التاسعة ، المعقودة من ١٤ إلى ١٨ أكتوبر ٢٠٠٢ ، باستعراض تقرير مرحلي عن وضع أول تقرير عن حالة الموارد العالمية الجينية الحيوانية ، في سياق الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الجينية من حيوانات المزارع^١ / وبإصدار إرشاد بشأن مواصلة تطوير ذلك التقرير . ؛ وقد نظرت اللجنة أيضا في تقرير عن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي^٢ / وهو تقرير زود اللجنة بمعلومات عن الطلبات المختلفة الصادرة عن مؤتمر الأطراف ، واستعراض التعاون الجاري من جانب الفاو مع الاتفاقية . وقد قامت اللجنة المذكورة بما يلي :

(١) رحبت بالتعاون المتنامي في طائفة واسعة من الأنشطة القطاعية والشاملة لعدة قطاعات ، تشمل عمل اللجنة نحو وضع أول تقرير عن حالة الموارد العالمية الجينية

¹ / لوثيقة CGRFA-09/02/04 المتاحة على الأترنت بعنوان : <http://www.fao.org/ag/cgrfa/docs9.htm>

² / لوثيقة CFRFA-9/02/16 ، المتاحة بعنوان الأترنت <http://www.fao.org/ag/cgrfa/docs9.htm>

الحيوانية من أجل الغذاء والزراعة ، ولاحظت أن مؤتمر الأطراف قد دعا الآلية المالية للاتفاقية إلى مساندة البلدان في هذه العملية الهامة . وعملية إعداد التقرير سوف توفر فرصة لتعزيز إشراك المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة ، ولمساعدة الحكومات على إيجاد شبكات إقليمية وإيجاد تدريب ؛

(٢) لاحظت أن هذا التعاون يمكن أن يساعد أعضاء كلا المنظمين على تفادي الازدواجية في الجهود ، وطلبت من الفاو أن يرسل إلى الأمين التنفيذي للاتفاقية المؤشرات التي تم وضعها للمساعدة على تبليغ تنفيذ خطة العمل العالمية ، وكان ذلك مشفوعاً بطلب بأن تكون هذه المؤشرات مستكملة بمؤشرات تركيبية (synthetic indicators) رفعية المستوى ، وأن تستعمل للتشجيع على إرسال التقارير بطريقة منسجمة ؛

(٣) وافقت على أن ترسل إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه القادم ، للعلم بها ، (مع حذف الفقرة ٥٠ وإرفاق تعليقات كتابية إضافية مقدمة من أحد الأعضاء) الدراسة التقنية بشأن الوقع المحتمل للـ GURTs على أنظمة الإنتاج الزراعية ، وهي الدراسة التي أعدت استجابة لطلب من الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف .

(٤) شاركت أمانة الاتفاقية في الدورة العادية التاسعة للجنة الموارد الجينية للأغذية والزراعة ، وقدمت الأمانة تقرير عن أنشطتها المتعلقة بالموضوع ، تغطي المدة التي انقضت منذ الدورة العادية الثامنة للجنة ، في أبريل ١٩٩٩ ؛^٣

(ح) بشأن الأنشطة المتصلة بإنشاء المبادرة الدولية للتنوع البيولوجي للتربة :

(١) شاركت الأمانة في ورشة تقنية دولية بشأن الإدارة البيولوجية للأنظمة الإيكولوجية للتربة ، من أجل الزراعة المستدامة ، عقدت في لوندرينا ، بالبرازيل ، من ٢٤ إلى ٢٧ يونيو ٢٠٠٢ ، نظمتها الفاو في تضامن مع الشركة البرازيلية للبحوث الزراعية (EMBRAPA) . وقد تبينت الورشة أموراً منها الخطوات التعاونية الأولى نحو وضع استراتيجية وخطة عمل للمبادرة المذكورة .

(٢) أعدت الفاو وثيقة خلفية عنوانها " التنوع البيولوجي للتربة : جذر الزراعة المستدامة "(بكسر الجيم) ، للدورة العادية التاسعة للجنة الموارد الجينية من أجل الأغذية والزراعة . وتقدم هذه الوثيقة ما يجري من عمل وكذلك الفرص المتعلقة بالإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي للتربة ، التي توضح إسهام كل من برنامج التنوع

³ في الوثيقة 1. CGRFA-09/02/15.1 ، المتاحة من خلال عنوان الأترنت <http://www.fao.org/ag/cgrfa/docs9.htm>

البيولوجي الزراعي في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي وتكليف الفاو بتحسين الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي^{4/}؛

(٣) وبالإضافة إلى ذلك قدمت الفاو إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ، من خلال مدخل التنوع البيولوجي للتربة التابع للفاو دراسات حالات حول هذا الموضوع ، وهي متاحة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات العاملة في ظل الاتفاقية^{5/}

(١) يقوم الأمين التنفيذي باتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد أول اجتماع لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالوقوع المحتمل لتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني على صغار المزارعين ومجتمعات السكان المحليين والأصليين وحقوق المزارعين ، التي سوف تعقد في مونتريال من ٢١ إلى ٢٣ يناير ٢٠٠٣.

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية من أجل الأغذية والزراعة

٨- أن مؤتمر الأطراف ، بموجب مقرره ٦/٦ ، قام بما يلي :

(أ) ناشد الأطراف أن تعطي أولوية لموضوع التوقيع والتصديق على المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية من أجل الأغذية والزراعة (الفقرة ٣)؛

(ب) وطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم بما يلي :

(١) أن ينشئ تعاوناً مع أمانة لجنة الموارد الجينية من أجل الأغذية والزراعة ، العاملة بوصفها اللجنة المؤقتة للمعاهدة (الفقرة ٥)؛

(٢) أن ينقل المقرر إلى اللجنة العاملة بوصفها اللجنة المؤقتة للمعاهدة (الفقرة ٦) ؛

٩- حتى ٤ نوفمبر ٢٠٠٢ كان هناك ٧٧ دولة والجماعة الأوروبية قد وقعت و ٩ دول قد صدقت على المعاهدة .

١٠- استجابة لطلبات من مؤتمر الأطراف ، قام الأمين التنفيذي بما يلي :

(أ) يقوم بمناقشات مع أمانة اللجنة العاملة بوصفها اللجنة المؤقتة للمعاهدة ، عن كيفية تطوير التعاون مع مراعاة أمور منها نتائج الاجتماع الأول للجنة المؤقتة ، الذي عقد بروما من ٩ إلى ١١ أكتوبر ٢٠٠٢؛

(ب) قام بإبلاغ المقرر ٦/٦ إلى اللجنة في اجتماعها العادي التاسع .

١١- تولت اللجنة تقديم الشكر إلى مؤتمر الأطراف على مساندة لعملية التفاوض في المعاهدة الدولية ، وملاحظة أن مؤتمر الأطراف قد اعترف بالدور الهام الذي من شأن المعاهدة أن تؤديه في الحفظ والاستعمال

^{4/} أنظر <http://www.fao.org/ag/AGL/agll/soilbiod/cases.htm>

^{5/} أنظر <http://www.biodiv.org/programmes/areas/agro/case-studies.asp>

المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي ، وتسهيل التوصل إلى تلك الموارد ، والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمالها .

دال- التنوع البيولوجي للغابات

١٢- طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ، بموجب مقرره ٢٢/٦ ، ما يلي :

(أ) أن يشرع ، في تعاون مع أمانة محفل الأمم المتحدة للغابات (UNFF) ، ومع الشراكة التعاونية بشأن الغابات (CPF) ، في تدابير تتعلق بالمجالات الآتية التي تم تبين أنها خطوات أولى هامة نحو تنفيذ برنامج العمل الموسع الذي يشمل : نهج الأنظمة الإيكولوجية ، والتعاون مع هيئات أخرى ، والتكامل بين القطاعات ، والمجالات المحمية ، وتطبيق قانون الغابات وما يتصل به من تجارة ، والاستعمال المستدام /تفاسم المنافع وبناء القدرة على تقديم الخدمات (الفقرة ١٩) ؛

(ب) أن يضع ، في تشاور مع الشركاء الآخرين ، شكلاً يلتزم به في التبليغ عن تنفيذ برنامج العمل الموسع (الفقرة ٢٢) ؛

(ج) أن يضع شكلاً لتقديم التقارير الوطنية المواضيعية الطوعية (الفقرة ٢٧) ؛

(د) أن ينفذ ، في تعاون مع الـ UNFF ، تدابير تعاونية بالنسبة لبنود مختارة من برنامج العمل الموسع (الفقرة ٣٧) .

١٣- بموجب الفقرة ٤٤ من المقرر نفسه ، قام مؤتمر الأطراف بدعوة الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية (ITTO) والمركز العالمي لرصد الحرائق ، وكذلك منظمات أخرى ذات صلة بالموضوع ، إلى إدراج موضوع التنوع البيولوجي للغابات في تقييماتها لوقوع الحرائق ؛ واستكشاف إمكانيات وضع برنامج عمل مشترك مع اتفاقية التنوع البيولوجي ، يشمل أموراً منها تقييمات وقع الحرائق ، ووضع خطوط توجيهية بشأن إدارة الحرائق ، والأخذ بنهج تعتمد على المجتمعات ، في توقي الحرائق وإدارة شؤونها ، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى هفمعتت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

١٤- استجابة لهذه المقررات بذلت الأنشطة الآتية :

(أ) تدابير البداية :

(١) عقد اجتماع لمدة يومين مع اثنين من ممثلي أمانة الـ UNFF في مونتريال يومي

١١ و ١٢ يولييه ٢٠٠٢ لمناقشة جميع المقررات التي صدرت عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في اجتماعه السادس ، وتقتضي التعاون مع الـ UNFF . واستعرض الاجتماع كذلك الأنشطة التي طلب من الأمين التنفيذي القيام بها مع أعضاء CPF واستعرض كذلك جدولاً زمنياً مشتركاً للتدابير التي تتعلق بمقررات اتفاقية التنوع البيولوجي ذات الصلة بالموضوع ، وتم الاتفاق على هذا الجدول .

وأرسل تقرير عن الاجتماع يوم ١٨ يوليه إلى رئيس CPF كي ينظر فيه ، وفي ٩ أغسطس إلى جميع أعضاء الـ CPF . واتفق الأمين التنفيذي ورئيس الـ CPF والرئيس بالنيابة لأمانة الـ UNFF ، على أن تتناول اجتماعات الـ CPF المقررات المتصلة بالغابات التي صدرت عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه السادس ؛

(٢) نهج المنظمة الإيكولوجية (الفقرة ١٩ (ب)). بالإضافة إلى التعاون مع أمانة الـ UNFF ، تم استئجار خبير استشاري للمساعدة على إعداد وثائق قبل دورة الاجتماع التاسع لـ هفمعتت بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية والإدارة المستدامة للغابات ؛

(٣) التعاون مع هيئات أخرى/البيئة التمكينية (الفقرة ١٩ (ب)). تقوم أمانتا الـ UNFF واتفاقية التنوع البيولوجي بإعداد جدول يبين العناصر المشتركة بين برنامج العمل الموسع لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي للغابات وبين الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات (IPF) /المحفل الحكومي الدولي بشأن الغابات (IFF) ، بما في ذلك اقتراحات باتخاذ خطوات . وقد أرسل استبيان إلى حكومات مختارة لاستكشاف الكيفية التي تقوم بها البلدان بتنفيذ برامجها الوطنية المتعلقة بالغابات ، والمكونات المتصلة بالغابات في استراتيجياتها وخطط أعمالها الوطنية المتصلة بالتنوع البيولوجي .

(٤) وافق أعضاء CPF في اجتماعهم المعقود بنيويورك يومي ٣ و ٤ أكتوبر ٢٠٠٢ على تعيين أمانة الاتفاقية كي تكون نقطة الاتصال للتنوع البيولوجي للغابات داخل CPF . وفي الوقت نفسه وافق أعضاء CPF على تزويد الأمانة ببيانات عن أنشطتهم الجارية ، وعن إسهاماتهم المستقبلية المحتملة فيما يتعلق بالمقرر ٢٢/٦ (الفقرة ٣٩) ؛

(ب) التعاون مع أعضاء CPF

(١) أعد مشروع تقرير بشأن تنفيذ الشكل المتعلق ببرنامج العمل الموسع كي يناقشه أعضاء CPF . وقبلت الأمانة أن تكون عضواً في الفريق العامل التابع للـ CPF بشأن تنسيق عمليات التبليغ المتصلة بالغابات . وتقوم الأمانة بمناقشة أشكال التبليغ المتعلقة بالغابات ، مع أعضاء الفريق العامل ؛

(٢) شاركت أمانة الاتفاقية في الاجتماع الاستشاري الذي كان عنوانه " بناء قيم للناس والطبيعة : مبادرة عالمية لتحفز وتعزز استعادة المناظر الطبيعية للغابات " ، وهو الاجتماع الذي نظمته لجنة الغابات بالمملكة المتحدة والـ IUCN ، والـ WWF في أذمبره يوم ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٢ . وقد أعطى الاجتماع أمثلة وخطوطاً توجيهية لأنشطة استعادة الغابات ، وتراعي نهج الأنظمة الإيكولوجية . وقامت الأمانة بإبلاغ

المشاركين أنه جرى في الوقت الحاضر إنشاء صفحة على ويب بشأن " الاستعادة وإعادة تأهيل الأنظمة الإيكولوجية المتدهورة " . وقد قدم ، فيما قدم ، مشروع الـ IUCN بشأن " استعادة المناظر الطبيعية للغابات : " بناء قيم للناس والطبيعة " المتضمن وصفاً لنهج الاستعادة في ثلاثة بلدان أفريقية ، وعمل استعادة المناظر الطبيعية للغابات الذي تقوم به الـ WWF ، في خمسة مناطق إيكولوجية ؛

(٣) بدأت الأمانة العمل بشأن التقرير المتعلق بـ " إدارة التنوع البيولوجي للغابات ، والاستعمال المستدام ، لاستمداد منتجات وخدمات ولتقاسم المنافع " . وقد أرسل إلى الأطراف طلب بأن تفضل بإسهامات من جانبها ورافق به على استبيان .

(ج) التقرير الوطني المواضيعي (الفقرة ٢٧) . تم إعداد مشروع شكل يلتزم به في تقديم التقرير الوطني المواضيعي الطوعي بشأن تنفيذ برنامج العمل . ويجري استعراض هذا الشكل داخلياً ؛

(د) نشر المعلومات . تم تحديث صفحة الـ وب بشأن التنوع البيولوجي للغابات في يولييه ، كي تتضمن المقررات الصادرة عن الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف .

١٥- استجابة للفقرة ٤٤ من المقرر ٢٢/٦ ، يقوم في الوقت الحاضر مركز البحوث الدولية بشأن الغابات (CIFOR) ، والمركز الدولي للبحوث في زراعة الغابات (ICRAF) ببحث ، بمساعدة تمويلية من اللجنة الأوروبية ، بشأن الأسباب الكامنة والآثار المترتبة على الحرائق في أندونيسيا ، تشمل تقييمات التنوع البيولوجي للغابات . وقد بدأت الـ ITTO مبادرة على الصعيد العالمي في ١٩٩٧ بشأن برنامج الإدارة المتكاملة لحرائق الغابات ، تتراوح بين الحيلولة دون حدوث الحرائق إلى إعادة تأهيل الغابات . وتقوم الـ ITTO باستمرار برصد التطورات المتعلقة بتوقي حرائق الغابات وإدارة شؤونها ، من خلال الدورات المنتظمة التي يعقدها مجلسها ، ومن خلال تمويل بحوث موجهة نحو تلك الغاية . وخلال الدورة الثانية والثلاثين المعقودة في مايو ٢٠٠٢ ، تم تنظيم حدث جانبي بشأن " دور الـ ITTO في إدارة شؤون الحرائق الغابات " ، يستهدف ما يلي : (١) زيادة الوعي بين المندوبين إلى المجلس بعمل الـ ITTO بشأن إدارة حرائق الغابات ، والقدرة على إدارة الحرائق لدى الأعضاء ، (٢) اقتراح وسائل زيادة فعالية عمل الـ ITTO وغيرها في إدارة حرائق الغابات . وكان من النتائج الرئيسية التي استخلصت من ذلك الحدث أنه ينبغي للـ ITTO أن تقوم بتقييم وضع إدارة الحرائق بناء على طلب الدول الأعضاء ، لتبين الخطوات العملية التي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين ذلك الوضع . ونحو هذا الغرض جرت تقييمات في عدد صغير من البلدان ، بينت المجالات التي تكون فيها مساعدة الـ ITTO مفيدة . ويقوم المركز الإقليمي لحفظ التنوع البيولوجي في هيئة " آسيان " ببرنامج بحث بشأن وقع التنوع البيولوجي على تغير المناخ ، والحرائق وتقنيات استعادة الغابات ، في جنوب شرق آسيا . وتتشدد الفاو في أنشطتها المتعلقة بحرائق الغابات على الحاجة إلى النهج التعاونية في سبيل منع الحرائق واستكشافها ومكافحتها على الإدارة السليمة لاستعمال الحرائق كأداة في الأنشطة المخططة لتطهير الأراضي ، وفي إدارة أراضي المراعي .

هـ- التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

١٦- قام الأمين التنفيذي ، تحت البند ٦-١ من جدول الأعمال المؤقت (UNEP/CBD/SBSTTA/8/10) . بالتبليغ عن الشؤون التي طلبها مؤتمر الأطراف في الفقرتين ٥ و ٦ من مقرره ٢٣/٥ وفي الفقرة ٢ من مقرره ٦ /٤ . وبالإضافة إلى ذلك فإن مؤتمر الأطراف طلب من الأمين التنفيذي إنشاء فريق مخصص من الخبراء التقنيين بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة (المقرر ٢٣/٥، الفقرة ٧) . وقد اجتمع الفريق مرتين ، والتقريب النهائي للفريق المخصص من الخبراء التقنيين يجري توزيعه بوصفه وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/8/INF/2) .

١٧- بموجب المقرر ٢٣/٥ ، طلب أيضا مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يقوم بما يلي :

- (أ) أن يتعاون مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر على وضع برنامج عمل مشترك وعلى تعاون مع البلدان ذات الأراضي شبه الرطبة ، ومع هيئات أخرى ذات صلة بالأراضي الجافة وشبه الرطبة (الفقرة ٨) ؛
- (ب) أن يضع جدولاً من الخبراء ، في تعاون وثيق مع الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر وغير ذلك من الهيئات ذات الصلة ، لإيجاد تضايف وتفايدي الازدواجية (الفقرة ٩) ؛
- (ج) أن يتيح الحصول على المعلومات المتصلة بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (الفقرة ١٠) .

١٨- استجابة لتلك المقررات بذلت الأنشطة الآتية :

- (أ) قامت أمانتنا الاتفاقيتين ، في اجتماع عقد بمقر أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ، في سبتمبر ٢٠٠٢ ، بتنقيح برنامج العمل المشترك المقترح بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر ، في ضوء التعليقات التي وردت من اجتماع لفريق الاتصال عقد في ٢٠٠١ .
- (ب) أنشئ جدول للخبراء في شؤون الأراضي الجافة وشبه الرطبة ، ويجري استعمال هذا الجدول فعلاً في الوقت الحاضر . وسيتم تحديث ذلك الجدول إعمالاً للمقرر ٢٧/٦ بء ، الفقرتين ٩ و ١٠ .
- (ج) نشر المعلومات ذات الصلة : قامت الأمانة بتحديث صفحة الـ وب المتعلقة ببرنامج الأراضي الجافة وشبه الرطبة ، كي تتضمن المقررات الصادرة عن الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، والمعلومات المتعلقة بعمل الفريق المخصص من الخبراء التقنيين المعني بالأراضي الجافة وشبه الرطبة .

واو- التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للجبال

١٩- بموجب المقرر ٣٠/٦ ، رحب مؤتمر الأطراف بالمقترحات التي قدمها الأمين التنفيذي في مذكرته التي أعدت عن التحضيرات للاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ، وطلب أن يستمر التحضير للموضوعات ذات الأولوية للاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ، حسب ما بينت تلك الوثيقة خطوطها العريضة .

٢٠- فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للجبال ، يزمع الأمين التنفيذي أن يقوم بما يلي :

(أ) أن ينشئ ، تبعاً لتوفر الأموال ، فريقاً مخصصاً من الخبراء التقنيين ، معنياً بالتنوع البيولوجي للجبال .

(ب) أن يقوم بتجميع المعلومات عن الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للجبال ؛

(ج) أن يستعرض التدابير المتخذة في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للجبال ، بما في ذلك ممارسات الإدارة لحفظ ذلك التنوع وللإستعمال المستدام لعناصره ، بما فيها أفضل الممارسات والأدوات والنهج ؛

(د) أن يقوم بصياغة برنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي للجبال ، يشمل مقترحات بشأن الأولويات والأهداف والجدول الزمنية والفاعلين والشركاء المحتملين والمؤشرات في التنفيذ .

٢١- بذلت الأنشطة الآتية :

(أ) لا يزال الأمين التنفيذي يبحث عن أموال لإنشاء الفريق المخصص من الخبراء التقنيين ؛

(ب) طلب وضع ثلاث ورقات وضعت وإرسلت إلى جهات مختلفة للحصول على تعليقاتها عليها . واستعملت تلك الأوراق لإعداد مذكرات من الأمين التنفيذي بشأن الوضع القائم والاتجاهات والتهديدات الواقعة على التنوع البيولوجي للجبال (UNEP/CBD/SBSTTA/8/5) ، والتدابير المتخذة للحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للجبال (UNEP/CBD/SBSTTA/8/6) ، والعناصر المقترحة لبرنامج عمل في هذا الشأن (UNEP/CBD/SBSTTA/8/7) ،
